الخامس الاستعلا قاله الكوفية وجزم به ابن مالك نحو ومن ان تامنه بقنطار اي عليه بدليل الا كما امنتكم على اخيه واذا مروا بهم يتغامزون اي عليهم بدليل وانكم لتمرون عليهم ارب يبول الثعلبان براسه بدليل تمامه لقد ذل من بالت عليه الثعالب السادس التعدية والمراد بها تصيير الفاعل مفعولا وكما تسمى با التعدية تسمى با النقل ايضا والتعدية بهذا المعنى مختصة بالبا واما التعدية بمعنى ايصال معنى الفعل الى الاسم فمشتركة بين حروف الجر التي ليست بزايدة ولا في حكم الزايدة كرب ومنذ فان قلت فلم عدت التعدية معنى للام مقابلا لبقية معانيها كما سياتي قلت المراد انها قد تاتي لمجرد التعدية بمعنى انه قد لا يكون الفايدة بها الا التعدية لا ان بقية معانيها لا تعدية فيها فليتامل واكثر ما تعدي الفعل القاصر نحو ذهب بزيد بمعنى اذهبته ومنه ذهب الله بنورهم وقرئ اذهب الله نورهم وقد يكون مع المتعدي نحو دفع الله الناس بعضهم ببعض وصككت الحجر بالحجر والاصل دفع بعض الناس بعضا وصك الحجر الحجر والذي يعبر البا ومعناه بحث فيه عند المبرد مصاحبة الفاعل للمفعول به لان البا التي للتعدية عنده بمعنى مع قال سيبويه البا في مثل ذهبت به كالهمزة والتضعيف بمعنى ذهبت به اذهبته ويجوز المصاحبة وعدمها واما في الهمزة والتضعيف فلا بد من التغيير السابع التعويض ويسمى بالمقابلة ايضا قال ابن مالك وهي الداخلة على الاعواض والاثمان نحو اشتريت الفرس بالف وكافات الاحسان بضعف قال السيوطي والظاهر انها داخلة في با ~~التاكيد~~ البدل الثامن الالصاق حقيقة او مجازا ويقال الالزاق قال في شرح اللب وهو تعلق احد

المعنيين

٢٢٦

المعنيين بالاخر قال ابو حيان قال بعض اصحابنا هي نوعان احدهما البا التي لا يصل الفعل الى المفعول الا بها نحو سطوت بهم ومررت بزيد قال والالصاق في مررت بزيد مجاز لما التصق المرور بمكان يقرب زيد جعل كانه ملتصق بزيد والاخر البا التي تدخل على المفعول مع المنتصب بفعله اذا كانت تفيد مباشرة الفعل للمفعول نحو امسكت بزيد الاصل امسكت زيدا افاد دخول البا ليعلموا ان امساكك اياه كان بمباشرة منك له بخلاف امسكت زيدا بدون البا فانه يطلق على المنع من التصرف بوجه ما من غير مباشرة قيل والالصاق معنى لا يفارق البا ولهذا لم يذكر لها سيبويه معنى غيره وزاد غيره ما تقدم وما سياتي التاسع المصاحبة وبا المصاحبة كما قال ابن مالك هي التي تحسن موضعها مع ويغني عنها وعن مصحوبها الحال نحو اهبط بسلام اي مع سلام وقد جاءكم الرسول بالحق اي مع الحق ونحن نسبح بحمد ربك اي مع حمده وحامدا انتهى لبيان ان ما بعدها مع ما قبلها ومصاحب له سواء كان ملصقا به او لا نحو اشتريت الفرس بسرجه اي هو معه ونحو دخلوا بالكفر وهم قد خرجوا به العاشر التبعيض نحو عينا يشرب بها عباد الله اي منها كذا قاله ابن مالك كالكوفيين وانكر ذلك جماعة واولوا يشرب في الاية بانه ضمن معنى يروى وقيل المعنى يشرب بها الخمر كما تقول شربت الماء بالعسل قال بعضهم ولو كانت البا للتبعيض يصح زيد بالقوم بريد منهم وقبضت بالدراهم اي من الدراهم قال شيخنا رحمه الله تعالى وهذا الكلام غير ما قاله الشافعية نقلا عن اللغة من ان الفعل المتعدي اذا عدي بالبا كان المقصود التبعيض لان هذا مختص بالمتعدي التبعيض هي التي يحسن موضعها

وياتي

Copyright © King Saud University